الأنباء
الخميس 31 مارس 2011

أخبار وأسرار

● **لبنان ومجلس الأمن:** كان لأعضاء مجلس الأمن موقف لافت من ملف تأليف الحكومة من حيث التركيز على ضرورة الاسراع في حسمه من أجل قيام حكومة تلتزم قرارات الشرعية الدولية وتنأى بلبنان عن انعكاسات تطورات المنطقة وخصوصا في سورية، فقد أجرى أعضاء المجلس مشاورات في جلسة مغلقة استمعوا خلالها الى إحاطة من المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان مايكل وليامس حول تطبيق القرار 1701. وعلم أن النقاش حول تطبيق هذا القرار جرى هذه المرة على أجواء ما يحصل في الشرق الأوسط بالإضافة الى أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية.

● **نظرة عونية لسليمان:** ينقل عن مصادر في التيار الوطني الحر: «هل يتوقعون أن نخدع مرة ثانية بعدما تنازلنا لرئيس الجمهورية عن الموقع الأول في الدوحة وبعدها عن حقيبتي الداخلية والدفاع المحسوبتين من حصة المسيحيين، ليستعمل كل هذه السلطات وما لها من نفوذ ضخم ضدنا في الانتخابات النيابية والبلدية تحت شعار الحفاظ على الوسطية التي ولدت ميتة؟».

وينقل مطلعون على موقف رئيس الجمهورية قوله ذات يوم ردا على حملات عون: «ما ذنبي اذا انتخبت رئيسا توافقيا للجمهورية؟».

● **ضغوط على ميقاتي:** اتهمت مصادر بارزة في قوى 14 آذار حزب الله وحلفاءه بممارسة الضغط على رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي لمنعه من «رفع سقف مطالبه»، سواء عبر الضغوط المباشرة و«النصائح» التي قدمت إليه، وفرملة اندفاعه لتقديم تشكيلة حكومية للرئيس ميشال سليمان لا تحظى برضا فرقاء 8 آذار، أو من خلال ما تم تسريبه عن مساع قطرية ـ سعودية لإعادة تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة. وهو ما نفته المصادر بشدة واضعة إياه في اطار «الضغط على ميقاتي لتليين موقفه في عملية التشكيل المتعثرة».

● **جنبلاط نصح الحريري بالتحاور مع الشيعة:** في الاتصال الهاتفي بينهما قبل يومين، أبلغ جنبلاط (المبادر الى الاتصال) الحريري ان المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة تاريخية وعصيبة ودقيقة جدا، ونصحه على الصعيد الداخلي بالحوار مع الشيعة وخاصة مع حزب الله والرئيس نبيه بري.

ورد الحريري بأنه يتعرض لحرب الغاء من جانبهما، فكيف يتحاور معهما؟ وأجابه جنبلاط: «وهم يتعرضون لحرب ضد سلاح المقاومة وعليك ان تحسم خياراتك، إن باختيار الاشتباك أو الحوار».

علاقات كليمنصو وبيت الوسط تسودها هدنة غير معلنة، فالمصادر الحريرية ترفض المس بالزعيم الاشتراكي ولم تستعمل معه التسريب كوسيلة في حروب الأقطاب بل حرصت هذه المصادر في أكثر من مرة على نفي أي تدهور في العلاقات، وان ما قاله يوما سعد الحريري من كلام عن الغدر والخيانة ليس بالضرورة موجها الى النائب جنبلاط، وبدوره فإن جنبلاط في المسودة النهائية لجمعية الحزب التقدمي الاشتراكي شطب عبارة «رأس المال المتوحش» احتراما لصديقه الراحل والى نيته عدم التهجم على «المستقبل» ورئيسه وإبقاء شعرة معاوية قائمة بينهما. جنبلاط غير المرتاح بالمطلق لما يدور من أحداث في المنطقة، وجنبلاط غير المعجب بما يحصل ويرافق مفاوضات تشكيل الحكومة، يبدو عالقا في الوسط، الخيار الذي كان يريده في المرحلة الماضية قادته إليه الظروف السياسية وتبدل الأحوال.

«الجنرال» في المستشفى والرئيس المكلف زاره للاطمئنان

لبنان: ميقاتي أمهل حلفاءه حتى السبت وإلا كان الاعتذار!

رجل أمن لبناني يحرس سيارة يعتقد انها استخدمت في عملية خطف الاستونيين السبعة (أ.ف.ب)

تبدد التفاؤل بقرب موعد إعلان التشكيلة الحكومية أمس، بناء على معطيات استجدت، وتمثلت برفض العماد ميشال عون حكومة لا يكون وزير داخليتها من كتلته.

وتكرس هذا الرفض بعد الدعم الذي تلقاه عون من حليفه الاساسي حزب الله عبر رفض الاخير لتشكيلة حكومة «أمر واقع» اقترحها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، للخروج من دوامة المطالب التي يعتبرها العماد عون حقوقا لكتلته النيابية، وليست مطالب من أحد، مؤكدا ان «نصفي لو وقع على الأرض لا أنحني لألمه».

وكان الرئيس ميقاتي عرض آخر المستجدات الحكومية مع الوزيرين غازي العريضي وجبران باسيل والمعاونين السياسيين للرئيس نبيه بري وللسيد حسن نصرالله، النائب علي حسن خليل والحاج حسين خليل، يوم الثلاثاء، لكن بلا طائل «لأن العثرات هي نفسها، كما قالت مصادر التيار الوطني، ما جعل الرئيس ميقاتي يمهلهم الى يوم السبت وفق معلومات لـ «الأنباء» وإلا فإنه سيعتذر».

عون: نصفي لو وقع على الأرض لا أنحني لألمه.. و«فشروا» أن يخلفوني مع البطريرك!

عون في المستشفى

وخطفت الشائعات التي انطلقت مساء حول التدهور الصحي المفاجئ للعماد عون، اثر نقله الى مستشفى اوتيل ديو، لإجراء فحوصات كما قال أطباؤه لاحقا، الاضواء تماما، وتحولت كاميرات التلفزة والصحافة وبالتالي الاهتمامات السياسية، نحو الجنرال الذي قالت الشائعات انه تعرض «لجلطة دماغية» وما كان بالإمكان دحض هذه الشائعة إلا على طريقة العماد عون، أي الظهور الشخصي المباشر على قناة OTV الناطقة بلسان تياره وطمأنة محازبيه على انه بخير، وقال: صحتي مليحة.. وقد زاره الرئيس ميقاتي في المستشفى قبل ظهر أمس للاطمئنان على صحته.

لا حكومة أمر واقع

وكان عون أعلن من الرابية عصر الثلاثاء انه لا حكومة لأن العقبات هي نفسها، واذا كان الرئيس المكلف يريد تشكيل حكومة أمر واقع، فلا أحد سيمنعه.

وشدد على أنه يدافع عن حقوق أساسية، واعتبر ان التفاؤل في هذا المجال ليس في محله، نافيا أن تكون لديه مشكلة مع شخص الوزير زياد بارود، شرط أن يأخذ أي وزارة سوى الداخلية، كما أكد انتفاء المشكلة مع البطريرك بشارة بطرس الراعي «الذي يحظى باحترامنا ودعمنا» وقال: «فشروا يخلفونا مع البطريرك». وقال ان وزارة الداخلية هي المركز المسيحي الثاني في الدولة، وقد أخذه رئيس الجمهورية مع المركز الآخر أي الدفاع، وتركنا في الصف الثالث، الآن هناك صف أول، هو للرئيس، ونحن نأتي بعده.. وبالنسبة للوزير بارود «لم نعد نقبل به بسبب المرجعية التي كان يمثلها».

ميقاتي يواجه مشكلة شخصية

وعن الرئيس ميقاتي قال عون ان الاخير يواجه مشكلة شخصية وأخرى مع الطرف السني، معتبرا ان مشكلته مع التيار الوطني الحر أقل خطورة، ولكن المشكلة مع رفضه تمثيل «المعارضة السنية»، وبالذات فيصل عمر كرامي.

وردت مصادر ميقاتي على كلام عون بالقول: من حق أي رئيس كتلة ان يطالب بما يريد وان يقول ما يريد، لكن في النهاية من سيشكل الحكومة هو الرئيس المكلف بالتشاور مع رئيس الجمهورية.

والراهن أن صيغة «حكومة الأمر الواقع» التي حثت أكثر من جهة ميقاتي على خوض غمارها، اصطدمت بالواقع اللبناني والاقليمي، وأصبحت غير ممكنة بعدما تضخمت العقد وعادت الى محور الثلث زائد واحد، الذي يطالب به العماد عون، بينما يصر الرئيسان سليمان وميقاتي على الاحتفاظ به اضافة الى عقدة وزارة الداخلية وهذا ما أدى الى فشل الاجتماع الخماسي في منزل الرئيس المكلف صباحا وبالتالي الى صرف النظر عن الاجتماع الذي كان مقررا بين الرئيس سليمان والرئيس ميقاتي في بعبدا.

وردا على قول العماد عون ان وزارة الداخلية هي المنصب الماروني الثاني في الدولة، وان هناك حقائب 5 نجوم وحقائب 4 نجوم، قال وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال بطرس حرب: لم أفهم كيف تكون وزارة الداخلية هي المركز الثاني للموارنة؟ الموارنة ليس لديهم مركز اول ومركز ثان، فرئاسة الجمهورية هي رئاسة الجمهورية ولا تدخل في حسابات المناصب، علما ان وزارة الداخلية لم تكن دائما مع الموارنة، وغالبا ما كانت مع سواهم، وهذا المنطق، منطق الوزارات السيادية (الخارجية ـ الداخلية ـ الدفاع ـ المالية) لا أجد أهم من الناحية السيادية من وزارة الاقتصاد، او وزارة التربية، الوزارات السيادية تسمية خاطئة، بل خطأ شائع، علما ان الأهمية بالوزير دوره السياسي وليس الاداري، والبلد اليوم في الويل سياسيا واقتصاديا وسياحيا واغترابيا، ونحن هنا نتنازع حول اي وزارات نريد..!

الخازن: لا تأخير من قبلنا

النائب د.فريد الخازن عضو كتلة الاصلاح والتغيير تمنى عبر «صوت لبنان» ان تتألف الحكومة منذ أسابيع وليس هناك تأخير من قبلنا ولا مراهنة او ربط مع اي موضوع متصل بالوضع الاقليمي.

ولاحظ الخازن ان الأوضاع الاقليمية الراهنة هي داخل الدول وليس بينها، وبالتالي فإن لبنان بمنأى عنها لأسباب عديدة، علما ان هذه الأوضاع مفتوحة على كل الاحتمالات، وهي غير مسبوقة في العالم العربي، وارتباط الحكومة بها قد يعني انه لا حكومة لبنانية في المدى المنظور.

وردا على سؤال حول احتمال عدم مشاركة الكتلة العونية في الحكومة اذا لم تعط وزارة الداخلية قال: لم نصل بعد الى هذا الحد، وهذا الاحتمال غير مطروح أبدا.

وقال: نحن مستعجلون على الحكومة حتى اكثر من رئيسها، وردا على سؤال حول حكومة الأمر الواقع التي جرى تداولها، قال: ان هذه الحكومة طويت.

الخاطفون ظنوهم أوكرانيين فأرادوا الرد على خطف الموساد فلسطينياً في كييف

مصادر لـ «الأنباء»: الأستونيون خُطِفوا عن طريق الخطأ!

يتجه التحقيق في عملية اختطاف السواح الاستونيين السبعة في البقاع، الى الربط بين هذه العملية وبين اختطاف الموساد الإسرائيلي مهندس الكهرباء الفلسطيني الغزاوي ضرار السيسي (42 سنة) من أوكرانيا، منذ بضعة أشهر.

وكان جهاز المعلومات في الأمن الداخلي ومخابرات الجيش اللبناني قد توصلا الى كشف هوية الخاطفين وهم 3 لبنانيين من منطقة البقاع الغربي و3 أشخاص آخرين من جنسيات غير محددة، واعتقل جهاز المعلومات 4 من المنفذين المتواطئين في معركة جرح فيها أحد عناصر المعلومات، بينما تواصل قوات من الجيش والأمن الداخلي تطويق قرى الصويري وعنجر والجوار بحثا عن الفاعلين وعن الاستونيين السبعة، الذين يرجح مصدر امني ان يكونوا مازالوا داخل الأراضي اللبنانية.

ويبدو، بحسب معلومات لـ «الأنباء»، ان الخاطفين ظنوا ان الاستونيين أوكرانيون، انطلاقا من اعتقادهم ان السلطة الأوكرانية هي التي اعتقلت ضرار المتزوج من امرأة أوكرانية محجبة وله منها 6 أولاد، عندما سافر اليها لتقديم طلب الحصول على الجنسية الأوكرانية فسلمته الى اسرائيل، وهذه كتمت الأمر ولم تلبث ان اعترفت بوجوده لديها مؤخرا وقدمته للمحكمة.

ويبقى السؤال الذي يحير المحققين: لماذا لم يطلق الخاطفون سراح رهائنهم بعدما تبين لهم انهم ليسوا الهدف.

حوري لـ «الأنباء»: إعلام «8 آذار» يعمل على توتير العلاقات بين «المستقبل» والقيادة السورية

عمار حوري

رأى عضو كتلة «المستقبل» النيابية النائب عمار حوري ان الرئيس المكلف نجيب ميقاتي في وضع لا يحسد عليه، جراء التعقيدات الكبيرة التي تواجه مهمته في تشكيل الحكومة، لاسيما انها تعقيدات ناجمة عن الفريق الذي سماه لرئاسة الحكومة وأعلنه حليفا استراتيجيا له، مشيرا الى ان مسار التشكيل بدا في ظل الشروط التعجيزية التي يحاول العماد عون فرضها على الرئيسين سليمان وميقاتي وكأنه وصل الى طريق شبه مسدود، معتبرا ان ما يحصل على مستوى تشكيل الحكومة هو نتيجة الانقلاب الذي نفذه فريق «8 آذار»، ضد حكومة الرئيس الحريري، والذي اعتبره الرئيس المكلف غيمة صيف سرعان ما تزول آثارها بعد تسميته وتكليفه.

على صعيد آخر، ختم النائب حوري معربا عن أسفه لمحاولة البعض من اللبنانيين زج اسم تيار «المستقبل» في الاحداث السورية الاخيرة من خلال اتهامه بتهريب الاسلحة من طرابلس الى المتظاهرين في اللاذقية ودرعا وغيرهما من المناطق والمحافظات السورية، معتبرا ان المراد من إثارة تلك الاكاذيب والتلفيقات عبر تلفزيون المنار وكل الوسائل الاعلامية لقوى «8 آذار»، هو توتير العلاقات بين تيار «المستقبل»، والقيادات السورية عبر محاولة تحميله تبعات سياسية وأمنية لا شأن له بها ولا تمت الى مبادئه السياسية والاخلاقية والوطنية بصلة، مشيرا الى ان حسابات بيدر المنار والقيمين على سياسته لم تتطابق مع حسابات الحقل لديهم بعد أن نفت سورية الخبر عبر مدير التلفزيون السوري غالب فارس ومدير القناة الاخبارية السورية فؤاد شربجي، معتبرا بالتالي ان البعض أراد التذاكي على عقول اللبنانيين ضمن هرجه ومرجه في لعبة سياسية ضيقة، وذلك من خلال محاولته الفاشلة لاستثمار ظروف معينة يمر بها بلد شقيق.

● **بيروت ـ زينة طبارة**

لبنان يقف إلى جانب سورية في وجه أي مؤامرة تهدد أمنها

استمر الاهتمام الرسمي اللبناني بالاحداث التي شهدتها سورية، وظلت هذه الاحداث محط متابعة، لاسيما عبر التواصل القائم بين القيادتين اللبنانية والسورية بموازاة الاهتمام بالاوضاع في عدد من الدول العربية الاخرى لجهة سلامة الاوضاع فيها ورعاية الجالية اللبنانية.

واكد مصدر رئاسي لـ «الأنباء» ان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان اجرى سلسلة اتصالات مع اخوانه القادة العرب، لاسيما قادة السعودية والكويت وقطر والبحرين والاردن وسورية ركزت على متابعة الاوضاع في عدد من الدول العربية والاطمئنان الى سلامة الجالية اللبنانية ورعايتها وتجنيبها اي ضرر، بحيث كان مضمون واجواء هذه الاتصالات جيدة وايجابية.

واوضح المصدر ان سليمان اجرى اكثر من اتصال بنظيره السوري في اطار التنسيق والتشاور المستمر والاطمئنان على الاوضاع في سورية، في ظل الترابط والانعكاسات لأي تطور في سورية وتحديدا على الصعيد الامني من انعكاس على لبنان والعكس مرجح ايضا.

وشدد المصدر على ان الموقف اللبناني الذي يعبر عنه رئيس الجمهورية واضح بهذا الخصوص لجهة الاعراب عن وقوف لبنان الى جانب سورية في وجه اي مؤامرة تهدد امنها واستقرارها وخياراتها القومية الممانعة.

واضاف المصدر ان لبنان الرسمي بشخص رئيس الجمهورية يعرب عن ثقته بمقدرة القيادة السورية بما تتمتع به من حكمة ودراية وعزم على المضي قدما في تنفيذ السياسات الهادفة لتعزيز مقومات صمود سورية وسيادتها وعزتها وهناء شعبها».

واكد المصدر عدم القبول بتهديد امن سورية من لبنان والحرص عليه مع القوى والاجهزة الامنية المعنية.

● **داود رمال**

بري اتصل بالأسد: سورية قلعة المقاومة

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقاء الأربعاء النيابي ان الوضع في سورية مستقر وستبقى سورية دائما حصن العروبة وقلعة المقاومة وبوصلة العرب الممانعة، كما اتصل بري بالرئيس السوري بشار الأسد عارضا معه اخر التطورات.

وفي تصريح لـ «الجمهورية» قال بري ان المطلوب بقوة، وأكثر من أي وقت مضى، حصول تضامن وطني لبناني، خصوصا في المجال الأمني من أجل المحافظة على الاستقرار، مشددا على ضرورة عدم تدخل أي فريق لبناني في الأمن السوري، لأن أمن سورية من أمن لبنان والعكس بالعكس.

مؤكد ان فعالية الأجهزة الأمنية لا ينبغي الا تكون متوقفة على تشكيل الحكومة او عدمه، خصوصا ان للأجهزة موازناتها وامكاناتها.

واستبعد بري عودة صيغة «السين ـ سين» السعودية ـ السورية بالروحية التي كانت قبل أشهر، لكن التواصل بين البلدين مفيد لكليهما، خصوصا ان دمشق ساعدت الرياض في العمل على حل قضية البحرين.

وحذر بري من مخاطر ضربة إسرائيلية للبنان.

قال النائب وليد جنبلاط ان اجتماعه والأمين العام لحزب الله كان ايجابيا للغاية، وانه تطرق في جزء منه الى الملف الحكومي، مشددا على أن الحيز الاكبر من البحث تناول تطورات الوضع العربي، لافتا الى ان قراءته والسيد نصرالله لهذا الوضع مشتركة، رافضا الافصاح عن المزيد من التفاصيل، لأن النقاش تناول أمورا حساسة لا يريد الخوض بها الآن، كما قال جنبلاط.

وعلمت «الأنباء» أن «الأمور الحساسة» التي تحدث عنها جنبلاط تعني الاتهامات التي ساقتها وسائل إعلام حزب الله ضد تيار المستقبل عبر اتهامه بالتحضير لمظاهرات في طرابلس ضد النظام السوري، وتهريب أسلحة الى اللاذقية، وهو ما نفته سورية رسميا.

ويبدو أن جنبلاط لقي تجاوبا من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله، بدليل وقف حملة الاتهامات ضد المستقبل في وسائل حزب الله.

● **منصور شعبان**

الراعي: سأزور سورية رعوياً والسياسة شأن الدولتين

بيروت: اكد البطريرك الماروني بشارة الراعي عزمه القيام بزيارة رعوية الى سورية، تاركا السياسة للدولتين اللبنانية والسورية.

الراعي شدد في تصريح لقناة mtv، على المحافظة على خط الانفتاح، معتبرا ان بكركي مرجعية مسيحية ووطنية، وطالب الدولة اللبنانية بالخروج «من كل هذه الصراعات الفارغة، لمصالح شخصية فئوية حسابية، على حساب الناس والاقتصاد». واضاف ليس مقبولا ان يكون ثلث الشعب اللبناني يعيش تحت مستوى الفقر، بحسب تقارير الامم المتحدة، في حين ان اموال الناس بتصرف المسؤولين.

السعودية للبطريرك الجديد: خير خلف لخير سلف

بيروت: أبدى السفير السعودي في لبنان علي عواض عسيري ثقته بأن البطريرك بشارة الراعي، بما عرف عنه من علم وانفتاح وريادة في المسؤوليات الروحية والمواقف الوطنية سيكون خير خلف لخير سلف، وسيتابع السعي مع اشقائه رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية والمسؤولين السياسيين من اجل جمع شمل اللبنانيين وتوحيد كلمتهم وتحصين لبنان في مواجهة الاخطار التي تحدق بالمنطقة والعبور به الى شاطئ الامان.

السفير عسيري الذي زار بكركي امس نوه بالخطاب الذي القاه البطريرك الراعي خلال حفل تنصيبه، واضاء فيه على مواضيع ايمانية مشتركة بين الديانة المسيحية والديانة الاسلامية ملاقيا الدعوة التي اطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الى الحوار بين الاديان والحضارات من اجل خير الانسان وبناء عالم افضل.

واضاف لقد عرف عن البطريركية المارونية والقيادات الروحية الاسلامية والمسيحية دورها الريادي في سبيل مصلحة لبنان ايمانا منها ان لبنان هو لكل ابنائه وان عليهم جميعا ان يكونوا عائلة واحدة ليدافعوا عنه ويعملوا معا من اجل رفعته وتقدمه، وهذا ما دأب على العمل في سبيله صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير طوال فترة توليه السدة البطريركية مع اشقائه رؤساء الطوائف الاخرى.